Issn:2437-0967 مجلة اللغة الوظيفية
المجلد9،العدد2
2022

الامثال الشعبية ووظيفتها الاجتماعية : دراسة انثروبولوجية بولاية تبسة.

Popular proverbs and their social function: Anthropological study in Tebessa

شابي أمينة*(1)
جامعة الحاج لخضر باتنة1، مخبر المجتمع والأسرة(الجزائر)
البريد الإلكتروني: aminachabbi12@gmail.com

تاريخ الإرسال:2021/07/30	تاريخ القبول:2022/04/11	تاريخ النشر:2022/12/30

الملخص:

تعد الأمثال الشعبية مرآة صادقة تعبر عن المجتمع بكل ما فيه وعن طريقة تفكير أفراده وعاداتهم وتقاليدهم وفلسفتهم الاجتماعية وقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.ولان الأمثال الشعبية هي احدي بنى المجتمع وجزء من نسقه الاجتماعي وعليه فإنها تؤدي وظيفة تحافظ من خلالها على النسق والديمومة و الاستمرار لكل الحياة الاجتماعية, إذ إن الوظيفة بصفة عامة هي ذلك الإسهام الذي يقدمه الجزء للكل للمحافظة على الانسجام والاتساق والتكامل.

هذه النقاط هي ما يسعى البحث لضبطها, وبيانها والإجابة عن التساؤلات التي يمكن إن تثيرها للاستفادة من هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التراث الشعبي, الثقافة الشعبية, الأمثال الشعبية, الوظيفة الاجتماعية

Abstract;

Popular proverbs are a sincere mirror that expresses society in all in it and how to think of their individuals, their habits, traditions, social philosophy, moral and social values, and the Popular proverbs are one of the structures of society and part of the social structure and

* المؤلف المرسل

therefore; leads to the format and continuing to all social life, the function is generally the contribution to each part to maintain harmony consistency and integration.

These points are what the search seeks to adjust, indicate and answer questions that can be raised to take advantage of this study.

Keywords; Popular heritage, popular culture, Popular proverbs, social function.

مقدمة:

يعد التراث الشعبي جملة ما خلفه السلف من تقنيات ومهارات ووصفات انتقلت عبر الأجيال لتشكل حلقة وصل بين الماضي والحاضر وتحدد هوية وكيان مجتمع ما وتجعله مختلفا عن غيره من المجتمعات أو هو جملة ما خلفه الأجداد في الماضي من نتاجات زاخرة في مجالات الأدب والدين والفن والفكر والعمارة....والتراث الشعبي كغيره مما تركه الأجداد يتكون من جملة من العناصر والسمات التي تحدد تفاصيله ومن بينها: القصص, الأساطير, الأغاني الشعبية, الحكم والأمثال.... وكل هذه الوحدات تدخل فيما يعرف أو يسمى بالأدب الشفهي أي أنها مقطوعات لفظية شفهية تعبر عن الأم وحاجات وأفراح ورغبات وكيان المجتمع .وتصبح فيما بعد تراث اجتماعي للجماعة الواحدة فتبدوا بذلك الكلمات المنطوقة معاني في الذاكرة الجماعية, إذ أنها متداولة بشكل كبير داخل المجتمع مما يجعلها خير وسيلة تعبر بها الأمة عن هويتها وتحدد ذاتها وكيانها.

ونظرا لتداول هذه المقطوعات التي من أبرزها الأمثال فهذا يجعلنا ندرك أنها تؤدي وظيفة داخل النسق الاجتماعي, إذ إن هذه المقطوعات اللفظية على اعتبار أنها جزء من النسق الكلي فلها وظيفة يجب أن تؤديها لتحقيق الانسجام, كما أن وظيفة أي جزء من أجزاء النسق الاجتماعي هي ذلك الجزء الذي يؤديه للحفاظ على النسق الكلي أو هي الإسهام الذي يقدمه الجزء للكل أو الذي تقدمه الجماعة إلى أعضائها أو هي كما يقول **دور كايم** :" أنها تتمثل في مساهمتها في الحفاظ على مجرى الحياة في المجتمع مع العلم أن الحفاظ على وظيفة النسق هي أساس الحفاظ على المجتمع ككل والمجتمع التبسي مجتمع عريق يزخر بهذه الأمثال وهي متداولة وشائعة الاستعمال في الحياة اليومية وفي كافة تعاملاتها: الاجتماعية, الاقتصادية والسياسية... أو هي أقوال مقتضبة تتسم بالقبول من كل أفراد المجتمع, تنتشر بالتداول فتنتقل إلى كل موضوع يشابه الموضوع الأصلي الذي قيلت فيه وعلى اختلاف المجتمعات تختلف الأمثال وطريقة صياغتها واللهجة التي تصاغ بها فهي تجسد اللغة كما أنها تعبر عن هوية مجتمع ما.

وعلى اعتبار أن الأمثال الشعبية جزء من الثقافة الشعبية التي هي بدورها جزء من النسق ما هي الوظائف الاجتماعية التي تؤديها الأمثال الشعبية؟

أهداف الموضوع: تتلخص فيما يلي:

- ❖ كشف مختلف الأمثال الشعبية الموجودة في المجتمع التبسي ومعرفة القصص والمواقف التي قيلت فيها.
- ❖ معرفة الوظائف الاجتماعية التي تؤديها الأمثال الشعبية.

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أن الأمثال الشعبية متداولة بكثرة في المجتمع المعاش وان معرفة مضمون كل مثل وما يرمز إليه ووظيفته الاجتماعية هي أمر في غاية الأهمية , بالإضافة إلى أن هذا الموضوع يخول لنا فهم عنصر مهم من عناصر الثقافة الشعبية.

-الدراسات السابقة في الموضوع:

*تناول هذا الموضوع بالدراسة العديد من الدراسات منها نذكر ما يلي:

دراسة احمد مكي(1999/1990): بعنوان" التربية الشعبية في اليمن دراسة للمثل الشعبي في محافظة آب وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المضامين التربوية للأمثال الشعبية اليمنية, محاولة الإجابة على التساؤل التالي ما هي أهم المضامين التربوية في الأمثال الشعبية في محافظة آب؟ وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- ❖ التربية الشعبية ضرورية للمجتمع اليمني لأنها تحافظ على قيم المجتمع وتقاليده وعاداته.
- ❖ تسهم الأمثال الشعبية في المحافظة على الهوية اليمنية المميزة للشعب اليمني في مواجهة العولمة.
- ❖ يمتلك المجتمع اليمني أمثالا شعبية, يمكن استخدامها في التربية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية.

2/ **دراسة محمود أبو دف: 1999** بعنوان: القيم المتضمنة في الأمثال الشعبية الفلسطينية-دراسة تحليلية من منظور إسلامي, وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الموجودة في الأمثال الشعبية الفلسطينية وبيان وظائف هذه القيم وقد حاولت الإجابة عن الإشكال التالي: ما هي ابرز القيم المتضمنة في الأمثال الشعبية الفلسطينية والتي تتفق مع الكتاب والسنة وما تناقضها؟ وتوصلت إلى النتائج التالية:

- ❖ للقيم وظائف شاملة ومتكاملة.

- ❖ الأمثال الشعبية عنصر عام من عناصر التراث الثقافي الذي يجسد هوية المجتمع الحضارية.
- ❖ للأمثال أهمية تربوية كبيرة.
- ❖ احتواء الأمثال الشعبية الفلسطينية بالعديد من القيم التي استوعبت مجالات عديدة في حياة الإنسان.

1_مفاهيم الدراسة:

_ التراث الشعبي: " يتمثل في رصيد متراكم للخبرة الإنسانية في جوانب الحياة المادية والمعنوية, الذي قام على تطور اللغة والرموز التي حفظت ونقلت الكم الهائل من التراث للأجيال المتلاحقة" (الحديدي، 2007، صفحة 161)

التعريف الإجرائي: التراث الشعبي هو جملة ما خلفه السلف إلى الخلف من مهارات وإبداعات في كافة مجالات الحياة والتي عادة ما تعبر عن أشكال العيش في أي جماعة اجتماعية على اختلافها وبساطتها فهو عبارة عن كل مجزأ إلى وحدات صغيرة بالنسبة للتراث الشعبي.

_الثقافة الشعبية: يعرفها **سابير** بأنها ما يفعله المجتمع ويفكر فيه كما انه يحدد الثقافة بأنها العناصر الموروثة خلال حياة الإنسان سواء أكانت هذه الموروثات مادية أم روحية" (إبراهيم، 2007، صفحة 47)

التعريف الإجرائي: الثقافة الشعبية هي كل أشكال الأفكار والقيم والمعرفة والأمثال والأغاني...والتي تنشأ في الوسط الشعبي وبلغتهم البسيطة وتعبر عنهم وعن حياتهم .

_الأمثال الشعبية: المثل الشعبي قول موجز يلخص خبرة أو موقف ويستلزم تكرار الموقف الذي يلخصه حتى يتسنى ترديده" (المكاوي، 1991، صفحة 52)

التعريف الإجرائي: الأمثال الشعبية ألفاظ موجزة, قصيرة لها معنى, راسخة في الذاكرة الجماعية, شائعة الاستعمال والتداول بين أفراد المجتمع, وهي تعبير يلخص تجربة إنسانية من جيل إلى جيل لاحق.

_ الوظيفة الاجتماعية: " هي مجموعة من الأدوار الاجتماعية والحيوية التي يؤديها الفرد أو المجتمع أو الجماعة الصغيرة أو النسق الاجتماعي والبناء الاجتماعي لتحقيق شيء معين أو مجموعة أهداف محددة تتناسب مع طبيعة الفرد أو الجماعة أو النسق وما إلى ذلك" (فوارس، 2013، صفحة 282)

_مناهج وأدوات الدراسة:

استخدمت المنهج التحليلي التفسيري لتحليل الأمثال الشعبية كما اعتمدت على الملاحظة بالمعايشة بهدف تفسير المصطلحات الواردة في الأمثال باعتباري جزء من المجتمع المبحوث كما اعتمدت على المنهج المقارن في إجراء مقارنة بين فئة الشباب والشيوخ لمعرفة وعي الشباب بضرورة وأهمية الأمثال الشعبية في الواقع.

المقابلة:

تعتبر المقابلة احدى الادوات المهمة التي يستخدمها الباحثون في جمع المعلومات والبيانات التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام ادوات اخرى... اذ تعتمد على الاتصال المباشر... ويكون بمقدور الباحث ان يحصل على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاجابات المكتوبة"[5] (العزاوي، 2008، صفحة 141)

اعتمدنا على المقابلة في هذه الدراسة من اجل جمع الامثال الشعبية من الواقع وقد كانت الاسئلة واضحة لان العينة هم كبار السن اللذين قد لا يفهمون اللغة الفصحة فكانت المقابلة باللهجة المحلية والاسئلة كانت قليلة وهي تقريبا:

-هل تعرف بعض الامثال الشعبية لولاية تبسة؟

-اذكرها؟

-ماذا نقصد من وراء هذا المثل؟

-هل تعرف لماذا قيل المثل؟ او ماهي القصة التي قيل فيها؟

تحليل المحتوى آو المضمون:

" يعتبر تحليل المحتوى من أدوات جمع المادة العلمية وتحقيق الفروض في البحوث الميدانية " (العزيز، 1997، صفحة 136) أن تحليل المحتوى هو أداة فعالة في دراستي بهدف تحليل محتوى الأمثال الشعبية, واست خراج وظائفها الاجتماعية بحيث تمكننا من فهم فحوى ومقصد كل مثل.

2_ إجراءات الدراسة:

تمت دراستنا حسب المراحل التالية:

1_ تم جمع مجموعة من الأمثال الشعبية من الواقع.

2_تم تقسيم الأمثال حسب مجالات(12 مجال) وهي: المجال الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي، السياسي، الديني والأخلاقي ، الاتصالي، التربوي، النفسي، العلمي، الفني والترفيهي، وأمثال الحظ وطبائع الناس.

3_ لم نحلل كل الأمثال بل أبرزها والتي توضح الوظائف الاجتماعية,

3_تحليل محتوى الأمثال حسب المجالات:

_ المجال الاجتماعي: قمنا بتحليل 12 أمثال مقسمين غبر محالات فرعية عي: المظاهر خداعة، قيم اجتماعية ايجابية، قيم اجتماعية سلبية، أمثال الرجال، أمثال المرأة، العلاقات الاجتماعية,

_ المجال الثقافي: قمنا بتحليل 2أمثال,

_ المجال الاقتصادي: 2مثل شعبي

_ المحال السياسي: قمنا بتخليل مثلين,

_ المجال العلمي: قمنا بتحليل 2 أمثال شعبية.

_ المجال النفسي: قمنا بتحليل 2 أمثال

المجال الديني والأخلاقي: قمنا بتحليل 2أمثال.

المجال التربوي : قمنا بتحليل 2 أمثال,

المجال الاتصالي: قمنا بتحليل مثلين,

وبالتالي نكون قد قمنا بتحليل 28 مثل شعبي.

_ المظاهر خداعة:

1_ما يعجبك نوار الدفلة في الواد داير ظلايل،ولا يعجبك زين طفلة حتى تشوف الفعايل:

قيل أن هذا المثل له قصة وهي أن رجل أعجب بفتاة، فقرر الزواج منها وعندما تزوجها وجد أخلاقها وتعاملاتها ليست كما توقع، فقيل هذا المثل، إذ أنه رسم صورة الفتاة المنحرفة عن القيم الاجتماعية بنبات

الدفلة أو الحنظل ، ذو الطعم المر وشكل أزهاره الجميلة وهذا يعطي دلالة أن المظاهر خداعة وأن ليس كل ما نراه حقيقة . فنجد أن الأمثال تحمل معنيين :

الأول ظاهر: ويعني أن المظاهر خداعة وليس كل ما نراه هو حقيقة الشيء فلا يجب أن نغفل عن جوهر الأشياء.

الثاني باطن: أن المظهر الخارجي والشكل ليس من صنع الإنسان لذا لا يجب أن نعتبره كمعيار للحكم ، فالمواقف والتصرفات والأفعال هي المحك الحقيقي لكشف معادن الناس.

2_ما يبقى في الواد غير حجارو:

الواد هو النهر الصغير والماء الموجود فيه ليس دائم غير ليس نابع منه، لذا يجف ولا يبقى غير الأحجار التي هي أساس في تكوينه، وهذا هو المعنى الظاهر للمثل، أما الباطن فهو أن الأمور الثانوية تزول ولا يبقى غير الأصل والجوهر في الإنسان وهذا ربط صورة المادي(الواد) بالمعنوي(الإنسان) بهدف تقريب الصورة وجعلها واضحة وجلية.

3_ الاسم غالي والمضرب خالي:

إن هذا المثل يصور الشخص ذائع الصيت الذي يجعلنا نعتقد أنه ذا مقام رفيع ولديه ثقافة كبيرة وشخصية تستحق الثناء والإحترام وندرك فيما بعد العكس وذلك بمجرد التعامل معه,

_قيم اجتماعية ايجابية:

_ الإنتماء:

اللي ملك لا هي ليه ولا هي لولادو:

إن هذا المثل يحاكي حال المغتربين عن الوطن والقبيلة والعشيرة فمهما ملكوا في ذلك الوطن المستضيف لهم لن يكون لهم وسيبقى غريب عن ذلك المجتمع، في تركيبته الفيزيولوجية والنفسية والدينية والاجتماعية....

_ الفصاحة:

الزيت يخرج من الزيتونة والفاهم يفهم لغة الطير واللي ما يعبر في كلاموا يخبيه في ضميرو خير:

هناك أشخاص في الواقع لديهم سرعة بديهة يفهمون الأمور بسرعة وحتى من التلميحات فقط وهؤلاء يجيدون استخدام الكلمات ولديهم فصاحة في التعبير وهناك فئة أخرى لا يدركون حتى الكلمة المناسبة في الوقت المناسب لذا فهم يثرثرون دون جدوى من كلامهم.

_قيم اجتماعية محببة:

اللي ما شبع من القصعة ما يشبع من لحيسها :

في القديم كان الأكل يقدم في قصعة كبيرة يأكل منها كل أفراد العائلة لذلك قيل هذا المثل ويقصد به معنيان معنى ظاهر وهو أن من لا يشبع من الأكل الموجود في كل القصعة لن يشبع من أكل أخر لقمة فيها، والمعنى الباطن هو القناعة فمن طبع البشر الطمع فلا يقنعون بما لديهم ويطمعون في المزيد.

_قيم سلبية:

كي يطيح الجمل يكثرو ذباحينوا :

عندما يكون هناك شخص ذو منصب رفيع ولديه سلطة ونفوذ تجد الكل يهابه ولكنه بمجرد أن يحدث له أمر ما تجد الكل يطعنه وهذا المثل يحاكي مسألة الغدر التي تقع للأفراد.

_أمثال الرجال:

عمر الأسد لا تغويه النملة وعمر القرد لا يصيد بالنشاب:

الأسد في المثل يقصد به الرجل فهو في المخيال التبسي أسد وقائد ولا يجب أن يقاد من طرف النملة التي يقصد بها المرأة، فالأسد مقارنة بالنملة قوي جدا ولا يجب للضعيف أن يقود القوي فالرجل أسد هو القائد و المرأة نملة تتبع القائد الرجل.

الراجل بكلمتوا يتقاس ، وولد الناس ما يلعب ببنات الناس، وبنت الناس لا يغرها لا مال ولا لباس:

المجتمع ينظر للرجال على أن ما ينطقون به هو لجام يمسكون منه، فإذا صدق فتلك علامة الرجولة، وإذا كذب وأخلف فيصبح في نظر الجماعة دون المستوى.

_ أمثال المرأة:

شوف الأم وأخطب بنتها:

لأن المرأة هي عمود البيت والبنت تأخذ تصرفات أمها وتقلدها في كل شيء فهي النموذج التربوي الذي أمامها لذا كان لزاما على الذي يريد أن يتزوج أن يسأل عن أخلاق وحال الأم ثم يخطب البنت.

_ العلاقات الاجتماعية:

اشري الجار قبل الدار:

يقصد من وراء هذا المثل اختيار الجماعة التي ينتمي إليها الشخص لأن الجماعة يجب أن يشعر بالأمان فيها على عرضه وممتلكاته وماله فيجب على المرء أن يختار من يتشارك معهم نفس المبادئ لكي لا تحدث منازعات.

إمشي في طريق تعرفوا حتى لو داير ، وادي بنت عمك حتى لو بايرة:

الزواج الداخلي و زواج الأقارب شائع بكثرة في القديم في ولاية تبسة وهذا المثل يعزز هذه الظاهرة(زواج الأقارب).

المجال الثقافي:

1_ في أخر الزمان كثرو الشروط بعت البرنوس وشريت الكبوط:

المثل يحاكي حال المجتمع بعدما تخلى عن الملابس التقليدية واستبدلها بملابس عصرية لا تعبر عن حقيقة المجتمع.

2_ كل اللي يعجبك وألبس اللي يعجب الناس:

الأكل ثقافة فردية أما اللباس فهو ثقافة جماعية فاللباس يعبر عن المجتمع فلابد للفرد أن يلبس ما يرضى عنه أفراد الجماعة التي ينتمي لها,

الجانب الإقتصادي:

اللي يزرع الريح يحصد غبارو

اللي يزرع يحصد

اللي يحوس على الربح العام طويل:

إن الأمثال الثلاثة تتكلم على الزراعة إذ نجد أن منطقة تبسة كانت مشهورة بالزراعة لدا جاءت هذه الأمثال معززة لذلك وكلها تصب في مصب واحد ، وهو أن الذي يزرع شيء معين لابد له وأن يحصد مما زرع أي أنه من المستحيل أن نزرع شيء ونحصل على شيء أخر,

2_ دساس الحاجة ما يندم:

إن سياسة التقشف هي سياسة اقتصادية تتبعها الدول اليوم في حالة حدوث أزمات اقتصادية وهذا المثل الذي قيل منذ أزمنة يدعوا إلى هذه الفكرة.

الجانب السياسي:

1_كي طارت الطيور جات الهامة دور:

الهامة هي المصيبة أو المشكلة ويقصد بها عندما ينصب الحكم إلى غير أهله، تحدث المصائب والمشاكل التي قد لا نجد لها حل، فأمور الحكم يجب أن يقوم بها من يعرفها ويفهمها ويدرك كيف يسير أمورها,

2_زوج رياس يغرقوا بابور:

هذا المثل يحاكي قضية جوهرية في الحكم وهي أنه يجب أن يكون هناك حاكم واحد لكي لا تتضارب الآراء وتحدث المشاكل ففي حالة وجود حاكمين نجد أن كل واحد من الحكام يريد أن يفرض رأيه.

الجانب العلمي:

اللي خانها الزين تقول سحروني

باقية الذراع تقول الخالات سحروني:

يقصد بهذين المثلين تبرير الفشل وقد تكلم عنه علم النفس : أذ يرى علماء النفس أن النفس لديها أساليب لتهدئة ذاتها ومنها أسلوب التبرير بحيث تبرر لنفسها فشلها بهدف إقناع الضمير وإسكاته.

المحبة تجي بالكيف ماشي بالسيف:

هذه الفكرة يثبتها أفلاطون من خلال نظرية عالم المثل: إذ يرى أن عالم المثل هو العالم الحقيقي وأن القلوب المتوافقة متحابة والمتنافرة متباعدة، فالمحبة والكره نابعة من هذا العالم، "ويرى أفلاطون أ، العالم

الحقيقي هو عالم المثل أو الأفكار التي نجد فيها مفاهيم تتصف بالكلية فتعبر عن ماهية الأشياء الموجودة في العالم المحسوس

الجانب النفسي:

اللي ماتت أمو حجرة تسد فمو:

بعد الأم أحفر وضم:

يتيم البو يتوسد الركبة ويتيم الأم يتوسد العتبة:

لأن من فقد امه فقد معها العطف والحنان والحب ولا يوجد من يستطيع ان يعوض له ذلك

الكلمة من عند الرخيس ما تجرح ما تقيس والكلمة من عند الغالي تسهر الليالي:

بين المثل أن الكلمة نفسها تختلف عندما تصدر من شخص بيننا مودة وشخص لا نكن له أي شيء فإن كانت من أشخاص نحبهم نتأثر والعكس,

جانب ديني وأخلاقي:

تحدثت الأمثال في تبسة عن الصبر وعن الحسد وعن غيرها من القيم التي حث الدين على العمل بها كالصبر وعلى تركها كالحسد، فعن الصبر تقول الأمثال:

الصابر ينال

اللي يحب العسل يصبر على قرص النحل

وعن نبذ الحسد وتركه تقول الأمثال الشعبية:

حسدوا اليتيم على موتتة الجمعة

حسدوا الأعمى على عينيه.

الجانب التربوي:

اللي مارباهش قلبوا ما تدي فيه وصاية

أوزن كلامك قبل لاتتكلم وعيش واللي يعيش يتعلم:

هذه الأمثال تقيس الجانب التربوي التعليمي ، فالمثل الأول يبين أن التربية نابعة من ضمير الفرد في حد ذاته وأما الثاني فيدعوا إلى التعلم من مدرسة الحياة حيث نتعلم من خلال التجارب التي نعيشها فيها.

الجانب الإتصالي:

يمكن اعتبار أن الأمثال الشعبية كلها هي أمثال تمثل الجانب الاتصالي باعتبار أن كل مثل يحمل رسالة سواء كانت ظاهرة أو ضمنية ولإبراز ذلك نبين من خلال المثل التالي:

الكلام عليا والمعنى على جارتي:

إيصال رسالة بطريقة غير مباشرة بمعنى أن أقول الشيء لشخص وأقصد من خلاله إيصال رسالة لأخر,

طريق السد اللي تدي ماترد:

إيصال رسالة لشخص أنه غير مرغوب فيه وهي دعوة بعدم العودة من جديد، فالمثل هو الرسالة والمرسل هو من يقول المثال والمستقبل هو من يسمع المثال والتغذية الراجعة هي فهم المثل ومعرفة مدلوله.

النتائج:

من خلال هذه الدراسة تبين أن:

- الأمثال الشعبية متداولة بكثرة في الخطاب الاجتماعي التبسي
- للأمثال الشعبية وظائف عديدة منها: الاجتماعية، الثقافية، الدينية، الاتصالية والأخلاقية... بمعنى أن وظائفها تشمل كافة عناصر البناء الاجتماعي.
- الأمثال الشعبية في تبسة لها رابط عقائدي ديني إذ أنها إما أن تعزز قيمة دينية أو تنبذ وتنفر من محظور.
- أكثر موضوع برز في الأمثال الشعبية هو المرأة بكل حالاتها: الزوجة ، الكنة، الحماة، العانس....

خاتمة:

أن الأمثال الشعبية رافد من روافد التراث الشعبي لأي مجتمع وهي تعكس نمط التفكير في ذلك المجتمع، وللأمثال الشعبية في ولاية تبسة خصوصية إذ عكست لنا مراحل تاريخية مرت

بالمنطقة، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن للأمثال الشعبية وظائف اجتماعية متنوعة داخل النسق الاجتماعي فهي تنمي الوعي المشترك لدى الجماعة وتنمي العادات والتقاليد وتحفظها في عباراتها وتجعل اللسان التبسي فصيح بكلمات بسيطة وذات معنى، وتنمي العادات والتقاليد وتحفظها في عباراتها ,

اقتراحات وتوصيات:

- يجب على كل من يريد دراسة الأمثال الشعبية أن يأخذها من الميدان وأن يراعي اللهجة التي قيلت بها
- على المسؤولين وضع سياسات للحفاظ على الموروث والأمثال
- قد يجد الباحث أمثال مشابهة مع اختلاف في المصطلح وعليه أن يختار الأقرب للفهم.

قائمة المراجع:

1. رجاء وحيد دويوي. (2000). *البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية*. بيروت: دار الفكر المعاصر.
2. رحيم كرو العزاوي. (2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي*. عمان: دار دجلة.
3. شعبان عبد العزيز. (1997). *المحاورات في مناهج وأساليب البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات*. الجيزة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.
4. علي المكاوي. (1991). *الأنثروبولوجيا الطبية*. القاهرة: جامعة القاهرة.
5. فاروق أحمد مصطفى ، محمد عباس إبراهيم. (2007). *الأنثروبولوجيا الثقافية*. مصر: دار المعرفة الجامعية.
6. فايز الحديدي. (2007). *ثقافة تربوية: التربية مبادى وأصول*. عمان: دار أسامة للنشر.
7. هيفاء فوارس. (2013). *الوظيفة التربوية للأسرة المسلمة في العالم المعاصر* . الأردن: جامعة اليرموك.